فلا يمتنع في الاحاديث الكثيرة اول اما على تقدير منه وسمي غير
الاول اولا باعتبار من بعده او المراد الاول ممن حشر كذا ادعن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول الناس خروجا من القبور اذا بعثوا وهذا بمعنى
قوله انا اول من تنشق عنه الارض وانا خطيبهم المتكلم
عنهم اذا انصتوا او [illegible] على ربهم وانا شفيعهم
اذا [illegible] منعوا من دخول الجنة وانا مبشرهم بقبول
شفاعتي لهم عند ربهم ليرحمهم اذا ايسوا من الناس
لوا الحمد بيدي [illegible] مفاتيح الجنة يومئذ بيدي يعني اشفع
فيمن شئت وكان المفاتيح بيدي افتح بها لمن شئت
وادخاله [illegible] حقيقة
على ظاهره [illegible] على ما استظهر زيادة في كرامته
في اليوم المشهور وانا اكرم ولد آدم على ربي وادخل ادم
بالاولى لان في ولده من هو اكرم منه كابراهيم وموسى
ولا فخر لا عظمة ولا مباهاة ويطوف على الف خادم كانهم
في الحسن واللطافة اللؤلؤ المكنون المصون في الصدف
لانه فيها احسن منه في غيرها وفي رواية الدارمي بنحوه
وتقدم المص بلفظه قال الترمذي حديث غريب وهذه
الالف من جملة ما اعد له فقد روى ابن ابي الدنيا
عن انس رفعه ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة
من يقوم على راسه عشرة الاف خادم وعنده الضحاك
ابي هريرة قال ادنى اهل الجنة منزلة ليس كمن
الدنيا لمن تفقدوا ويروح عليه خمسة عشر الف خادم
ليس منهم خادم الا معه طرفة ليست مع صاحبه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن الاخرون زمانا الاولون اي السابقون يوم القيامة
في كل شيء نحن اول من يدخل الجنة قبل الامم رواه
مسلم وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون الاولون يوم القيامة نحن اول الناس
دخولا الجنة هذا مقدم من قبله عناية الله عز وجل
يدل من هذه الامة تسبق الامم خروجا من الارض

واسبقهم

واسبقهم الى الاعلان [illegible] في الموقف لانهم يكونون على تل
يحصل [illegible] كما مر في الخصائص وفي لفظ على كوم عال وهما
بمعنى ويحتمل ان يوخذ من قوله نحن الاولون معنى السابقون
لان [illegible] سبق [illegible] واسبقهم الى ظل العرش واسبقهم
الى فصل القضاء واسبقهم الى الجواز على الصراط واسبقهم
الى دخول الجنة وفي مسلم من حديث حذيفة نحن الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم
قبل الخلائق وهي اي هذه الامة اكثر اهل الجنة
روى عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن حنبل الشيباني
ابو عبد الرحمن البغدادي الحافظ بن الحافظ روى عن
ابيه وابن معين وخلق وعنه النسائي والطبراني
وجماعة قال الخطيب كان ثقة ثبتا فهما ولد سنة
ثلاث عشرة ومائتين ومات سنة تسعين ومائتين
من حديث ابي هريرة قال لما نزلت هذه الاية ثلة
من الاولين وثلة من الاخرين قيل الاولون من
الامم الماضية والثانية من هذه الامة لكن ورد
بسند حسن عن بكرة رفعه الثلة جميعا من هذه الامة
فالاولى الصحابة والثانية ممن بعدهم لكن يويد الاول
انه قال صلى الله عليه وسلم مخاطبا لمن حضر ومن
بعدهم الى اخر الدنيا من امة الاجابة انتم ثلث اهل
الجنة انتم نصف اهل الجنة انتم ثلثا اهل الجنة ويحتمل
انه نوهم بالاول انهم ثلث نظرا للكثرة الاولين ثم
عدل عنه الى النصف نظرا الى ان الاصل التساوي
في مثل هذا كقوله ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
ثم اوحى الله في الحال ولو بالالهام انهم ثلثان فاخبر به
هذا ما ظهر لي والله اعلم قال العلقمي انفرد برفعه
ابن المبارك عبد الله عن الثوري سفيان بن سعيد
وفي حديث بهز بفتح الموحدة واسكان الهاء وزاي
[illegible] بن حكيم بفتح فكسر ابن معاوية القشيري
صدوق لم يتكلم احد من الصحابة مات في بضع وخمسين
ومائة يرفعه اهل الجنة عشرون ومائة صفا ثلثا

Copyright © [illegible] University